الفصل الأول

١/٠ الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة	٢
٢/١ مشكلة البحث	٤
٣/١ أهمية البحث	٥
٤/١ أهداف البحث	٧
٥/١ تساؤلات البحث	٧
٦/١ المصطلحات المستخدمة	٧

١/١ مقدمة :-

تعتبر الإدارة الحديثة علماً من أهم العلوم التى لها مكانة رفيعة فى الدول المتقدمة وتعد جانباً أساسياً من جوانب النظام الإنتاجى فـــى أى مجتمـــع ، فهـــى تهدف إلى التنظيم الشامل للعلاقات السياسية والاقتصادية والأيدلوجية والاجتماعية وإلى تنظيم العمل وتحقيق روح الفريق فى العمل .

وتعد الإدارة ضرورة حتمية لإدارة العمـــل بشـــكل جمـــاعى والتعـــاون والتنسيق بين مختلف وظائف العمل . (٧ : ٣٨)

وتنقسم العملية الإدارية المتكاملة إلى مجموعة من العمليات الفرعية التى تتفاعل معاً لتحديد النتائج النهائية للعمل ، وكذلك فإن فاعلية المتابعة وتقويم الأداء يتوقف على وجود خطط واقعية قابلة للتنفيذ.

ومن ثم فأنه يمكن القول أن الوظائف متداخلة ويكمل بعضها بعضا حيث تؤدى إلى تحقيق الأهداف أو النتائج من خلال مجموعة من المدخلات (مـــواد – أفراد – أفكار – معلومات) ثم دور العملية(تخطيط – تنظيم – توجيه – الرقابة) فى الحصول على المخرجات ، وهى الأهداف والنتائج المرغوبة . (٢٢ : ٢)

تعد المعلومة من أهم موارد العملية الإدارية خاصة الأن ونحن فى عصر المعلوماتية ،والإدارة بالدول المتقدمة تعد من أهم الجوانب الأساسية لنظام المجتمع

مدينة الطلبة تعد أحد المؤسسات الإجتماعية الهامة التى تقدم خدمات مهمة جداً لأبناء المجتمع (المغتربين) من الشريحة التى سيخرج منهـــا مـــن ســـيقود المجتمع فى المستقبل لذلك فعملية إعداد الطالب (المغتـــرب) الجـــامعى للحيـــاة لمدينة الطلبة دور هام فى تشكيله من خلال ما تقدمه له من خدمات وهذا الـــدور تتوقف مدى فاعليته على مستوى إدارة المدينة لحياة الطالب داخلها وطريقة تقديم الخدمة له بأفضل شكل ممكن مثل (الإشتراك فى الأنشطة الرياضية – الإشتراك فى المنافسات الرياضية – إدارة الأنشطة الرياضية وتنظيمها – شغل وقت الفراغ – دفع مصروفات سنوية وشهرية – التغذية – التسكين بالمدينة – الإنتقـــال مـــن مبنى سكنى لأخر – الإخلاء من المدينة) أو معرفة بيانات عن الطالب فـــى إى وقت مثل (بياناته الشخصية – كليته – المبنى السكنى – سيرته داخل المدينـــة –

مستواه الرياضى – مستواه الجامعى – هل سبق أن حقق بطولات – هل سبق توقيع عقوبات عليه) وأيضاً الحصول على معلومات عن سير العمل عند الحاجة لإتخاذ قرار (عدد الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية – عدد الطلاب الذين يحققون بطولات – عدد الأنشطة – إحتياجات كل نشاط – ماهو المتاح حالياً – الإحتياجات الأخرى المطلوب توفيرها – عدد طلاب كل محافظة – الموقف المالى للمدينة – عدد العمال – عدد المشرفين) وغير ذلك من البيانات والمعلومات التى تساعد على إتخاذ القرار ومعرفة مواطن الخلل فى العمل الإدارى لإصلاحه .

فسرعة الأداء والإتصال وحجم المعلومات والكم التخزينى المطلوب وسرعة التعديل و التنقيح لا يمكن الحصول عليه إلا من خلال نظام معلوماتى مبنى على أساس صحيح ودقيق وقوى لكى يستطيع توفير ما تحتاجه الإدارة من معلومات وفى الوقت المناسب لإتخاذ القرارات السليمة فقيمة المعلومة مرتبطة بالزمن فأفضل نظام إدارى هو الذى يعطى المعلومات اللازمة فى الوقت المناسب

ولكل تقنية إدارية أدواتها ومواردها ومادتها الخام التى تعالجها الأدوات وتحولها لمنتج يمكن توصيله للمستفيدين بوسائل توصيل مختلفة فتكنولوجيا المعلومات مادتها الخام هى البيانات وأدواتها هى الحواسب الألية وبرمجياتها هى التى تعالج تلك البيانات وتعطينا المعلومات بدقة وسرعة دون أخطاء ، أما توصيلها يكون من خلال تفاعل الإنسان والحاسب الآلى أو شبكة المعلومات (الداخلية – الدولية) .

تختلف إحتياجات الإدارة من المعلومات طبقاً لمستوى الإدارة (العليا – الوسطى – التنفيذية) وطبقاً للغرض من المعلومات و طبيعة عمل الإدارة والقرارات التى تتخذها ، فكلما إتجهنا لأعلى نحتاج لمعلومات فى شكل تقارير مجملة تعطى معلومات تساعد على إتخاذ القرارات المختلفة وكلما إتجهنا لأسفل نحتاج لمعلومات بشكل مركز ومفصل توضح سير العمل وخطواته .

٢/١ مشكلة البحث :-

مع تزايد حجم المعلومات وكبر حجم المؤسسات والخدمات التى تقدمها وقيمة زمن الأداء والتوقيت والفترة الزمنية المستغرقة فى توصيل الخدمة أصبحت النظم المعتمدة على العنصر البشرى فقط غير مناسبة لتلبية إحتياجات الإدارة ومن ثم ظهرت الحاجة للإعتماد على نظم معلومات تعتمد على الحاسب الآلى تتسم بالسرعة والدقة .

يتوقف نجاح كل مدير فى إدراة عمله على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من خلال تنفيذ المهام الوظيفية لعمله وهذا يتوقف على مدى صحة المعلومات التى يحصل عليها وتوقيتها إلى جانب أنه يحتاج إلى المعلومات التخطيطية لمعرفة تسلسل العمل الإدارى الذى يساعد فى إتخاذ القرار وأيضاً تلك المعلومات تساعده فى العملية التنظيمية وترشيد المهام الأساسية للتوجيه والرقابة والتى تساعده أيضاً فى عملية إعادة التخطيط والتقويم .

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله فى مدينة الطلبة والطالبات بالجيزة بعض المعوقات والمشاكل (تم تحديدها بالباب الثالث) التى قد تكون ضمن الأسباب التى أدت إلى تأخر المستوى العام للخدمة المقدمة للطالب وخط سير العمل بالمدينة ووجود عدم رضا عند بعض الموظفين والطلاب .

فمنذ مئات السنين وجدت طريقة واحدة لتشغيل البيانات هى الطريقة اليدوية وفيها تتم كافة العمليات من تسجيل وتخزين وتحليل ومعالجة البيانات بواسطة الجهد الإنسانى ، مع الإستعانة ببعض الأدوات المساعدة المتواضعة كالدفاتر والسجلات ، ومع ظهور نظم الحاسبات الإلكترونية وتغلغلها فى كافة مجالات الحياة ظهرت طرق أخرى أكثر تطوراً لتشغيل البيانات وكان لظهور وإنتشار هذه الطرق إنعكاساً لدرجة التقدم التكنولوجى فى صناعة الحاسبات ذاتها وهو ما أسفر فى تطوره الحالى عن ظهور جيل ما يسمى بالحاسبات الرقمية .

(٩ : ١٨)

ونطلق على هذا العصر عصر المعلومات حيث أصبح السبق فى الإنتاج الفكرى وفى العلوم والتكنولوجيا مرهونا بحجم المعلومات المتاحة ومع نمو الوعى

بأهمية المعلومات على المستويين القومى والعالمى ومع سعى المجتمعات لتطوير النظم وتداول المعلومات وحفظها ظهر الحاسب الآلى كوسيط حيوى لتنفيذ هذه الأهداف بدرجة عالية من الكفاءة والدقة . (٩ : ٧٣)

٣/١ أهمية البحث :-

توجد نظريات حديثة للإدارة وتوجد تقنيات حديثة لإدارة الأعمال ولكن تطبيق إستخدام تلك التقنيات فى منظور تلك النظريات هو المشكلة الغائبة ، فبالنظر للهيئات وخاصة المدن الجامعية نجد تفاوت إدارى كبير فى الأداء بسبب قلة المعلومات وضعف مصداقيتها فى إتخاذ القرار ، فالعمل الإدارى والفنى بالمدن الجامعية وما يحتويه من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه يتضمن حجم بيانات كبير ومتعدد يحتاج لنظام معلوماتى يعتمد على التقنية الحديثة لتحسين الأداء بإستخدام الحاسب الآلى كوسيط تنفيذ .

الأخذ والإعتماد على نظام معلوماتى جيد ليس بالأمر السهل وليس مقصوراً على إستخدام الحاسب الآلى فقط بل العمل على وضع نظام معلوماتى يلبى إحتياجات المديرين معتمداً على الحاسب الآلى لضمان السرعة والدقة ونجاح ذلك النظام يتوقف على توقيت وكم وشكل المعلومات التى يوفرها وطريقة إدخال البيانات والقائمين على التسجيل ومدى تدريبهم على عملهم .

فمن خلال سنوات عمل الباحث بمدينة الطلبة عاصر الكثير من المشكلات الإدارية والتى تعوق تقديم الخدمات للطلاب أو تقديمها بشكل ضعيف فى المجالات التالية إجراءات تنظيم البطولات الداخلية والأنشطة الرياضية ودفع الرسوم بالخزنة وصرف مكافآت وطريقة حجز الطالب للأدوات الرياضية وطريقة الإشتراك بالأنشطة الرياضية والإستعلام عنها .

عند حاجة المديرين لبيانات عن طالب يسكن بالمدينة (أسمه – كليته – المبنى السكنى له – محافظته – تسجيله للمصروفات – حالته الصحية والدراسية – سلوكه – بيانات أقاربه – الأنشطة التى يمارسها – مستواه الرياضى) عند

حدوث مشكلة ما لإتخاذ قرار وطول الوقت اللازم لمعرفة ذلك ومدى صحة ودقة المعلومات .

عند حاجة المديرين لمعرفة معلومات عن نتائج العديد من الأنشطة الرياضية فتحتاج إلى الكثير من الوقت لتقييم النشاط الرياضى بالمدينة خلال العام المنصرم (ما هى الأنشطة – الإنجازات – الأشخاص – الأعمال التى تمت – الإسلوب) .

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والمقابلة الشخصية لبعض المديرين والعاملين بالأنشطة الرياضية بالمدن الجامعية وبسؤالهم عن رأيهم فى إدارة العمل إلكترونياً بإستخدام الحاسب الآلى كبديل للعمل والإجراءات الورقية أفادوا بأهمية ذلك ومدى الإضافة لجودة العمل وتحسين الخدمة وتلافى قصور بعض العاملين غير المؤهلين أو ضعاف المستوى أو متقلبى المزاج الذين يتعاملون مع الطلاب بإسلوب غير مناسب مما يزيد من شكوى الطلاب للمديرين من هؤلاء العاملين .

مما دعى الباحث لإقتراح نظام إدارة إلكترونية للنشاط الرياضى بمدينة الطلبة مما يساعد فى تحقيق الأهداف وسرعة إتخاذ القرارات السليمة فى الوقت المناسب .

– يعتمد النظام الإلكترونى على صحة ودقة المعلومات فعدم الرؤية الواضحة للمعلومات يؤدى لإتخاذ قرارات غير دقيقة وعشوائية بعيدة عن الواقع .

– يتطلب إستخدام التقنية الحديثة تغيير فى إستراتيجية العمل وفلسفته :

١) إستبدال الطرق القديمة بطرق حديثة وديناميكية (تحويل الإسلوب والإجراءات الورقية الحالية لإسلوب إلكترونى) .

٢) تعديل نماذج العمل وعمليات التشغيل لتتوافق مع إحتياجات الطلاب والعاملين بمدينة الطلبة والطالبات بالجيزة .

٣) تطوير النظام ككل بالتركيز على نقاط القوة المتمثلة بالإمكانات المتاحة بالمدينة وتلافى نقاط الضعف المتمثلة فى عدم إستغلال تلك الإمكانات بالصورة المثلى .

٤) العمل على توفير البيانات اللازمة للحصول على المعلومات الضرورية للعمل (الأنشطة – البطولات) .

١/٤ أهداف البحث :-

تهدف الدراسة لوضع نموذج مقترح للإدارة الإلكترونية لتحقيق أهداف النشاط الرياضى بمدينة الطلبة والطالبات بالجيزة وذلك من خلال :

١) التعرف على الوضع الحالى لإدارة الأنشطة الرياضية بمدينة الطلبة .

٢) تحديد البيانات التى يحتاجها العمل بالأنشطة الرياضية ونوعية البيانات .

٣) تصميم نظام معلوماتى إلكترونى (قاعدة بيانات) لإدارة الأنشطة الرياضية (تحويل الإسلوب والإجراءات الورقية الحالية لإسلوب إلكترونى).

١/٥ تساؤلات البحث :-

- ما هو الوضع الحالى لإدارة الأنشطة الرياضية ؟
- ماهى البيانات التى يجب الحصول عليها لتغذية النظام المعلوماتى ؟
- ماهى المعلومات التى يحتاجها مديرون الأنشطة الرياضية ؟

١/٦ المصطلحات المستخدمة :-

١/٦/١ الإدارة الإلكترونية E-management :

- الإدارة الإلكترونية "E-management" هي الإنتقال من إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الإلكترونى من أجل إستخدام أمثل للوقت والمال والجهد . (٢٤)

١/٦/٢ نظم المعلومات Information System :

- يقصد بنظم المعلومات النظام الذى يستخدم الموارد المختلفة من تجهيزات مادية ، برامج ، إجراءات وأفراد ، وذلك لإنجاز الأنشطة المختلفة من مدخلات ، تشغيل ، مخرجات ، تخزين ورقابة والتى من خلالها تتحول موارد البيانات إلى منتجات متمثلة فى المعلومات . (٥١ : ١١٠)

١/٦/٣ معالجة البيانات Data Processing :

- هى مجموعة العمليات التى تجرى على البيانات لتحويلها إلى شكل مفيد وذى معنى (أى عملية تحويل البيانات إلى معلومات) . (٥٦ : ٥٧)

٤/٦/١ إخراج البيانات Data Output :

- عملية إظهار أو إسترجاع البيانات إلى شكل يتمكن مستخدم الحاسب من فهمها.

٥/٦/١ تخزين البيانات Data Storage :

- عملية الإحتفاظ بالبيانات لإسترجاعها لاحقاً ويسمى ذاكرة فى عالم الحاسبات.

٦/٦/١ الشبكات Networks :

- مجموعة من الحاسبات مرتبطة مع بعضها البعض فتتمكن من تبادل البيانات

٧/٦/١ مدينة الطلبة :

- مدينة سكنية يقيم بها الطلاب المغتربون وهى تهدف إلى توفير الإقامة ، التغذية، الأنشطة الطلابية والرياضية والصحية لهؤلاء الطلاب . (٢٣ : ٥)

٨/٦/١ النشاط الرياضى :

- أحد وسائل التربية الرياضية لتحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركى بهدف تعديل سلوك الفرد وتنشئته من النواحى البدنية ،العقيلة ، النفسية والإجتماعية تحت إشراف قيادة واعية ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه إحدى وسائل التربية العامة لإعداد الفرد تربوياً بصورة متكاملة وشاملة وذلك من خلال مظاهر التربية الرياضية أو النشاط الرياضى أو الحركى (الألعاب الفردية والجماعية المختلفة) مع ضرورة توافر القيادة التربوية التى تقوم بالتوجيه والإرشاد (المدرس الرياضى – المدرب الرياضى) .